

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

إنّ دورَ الكتاب المدرسي في التعلّم مهم جداً. قال الغالي وعبد الله (2012: ix) أن الكتاب المدرسي إحدى العناصر الرئيسية المهمة في منهج التعليم إلى جانب العناصر الأخرى مثل عمليات التعليم، ووسائل التعليم، وطرق التعليم. الكتب المدرسية إحدى القاعدة الأساسية في كلّ مستويات التعليم لأنها ترجمة عن المنهج الدراسي.

لأن الكتاب المدرسي إحدى العناصر الرئيسية في المنهج، فكان التوافق بين الكتاب المدرسي والمنهج شيئاً مهماً. ولكن في الحقيقة ليس كلّ الكتاب المدرسي بضمن ذلك الكتب المدرسية للغة العربية أختبر ملائمتها بالحكومة. ولذلك يجب على المدرسين أن يكونوا قادرين على اختيار الكتاب المدرسي الملائم بالمنهج الدراسي (كورنيانتورو "Kurniantoro"، 2009).

وقد بحث كورنيانتورو الملائمة بين الكتب المدرسية للغة العربية للصف الرابع والخامس والسادس في المدرسة الابتدائية الذي ينشرها "Erlangga" والمنهج الدراسي. ودل هذا البحث أن تلك الكتب المدرسية لاتلائم بالمنهج الدراسي (كورنيانتورو، 2009).

إذا كان البحث الإستمراري عن الملائمة بين الكتب المدرسية للغة العربية والمنهج الدراسي لايقام فالإمكانية لإنتشار الكتب المدرسية للغة العربية التي لاتلائم بالمنهج الدراسي تزداد. بالنسبة إليها قال الغالي وعبدالله (2012: 71) إذا كان الكتاب المدرسي لا يهتم بخصائص التلاميذ ولا يستطيع أن يتطور ميولهم وموحتهم فليس للتلاميذ مبالاة، لأنه فاسل ليعطهم الرجاء وهو لايعكس ميول التلاميذ وموحتهم.

وعلى العكس إذا كان البحث الإستمراري عن الملائمة بين الكتاب المدرسي للغة العربية والمنهج الدراسي يقام فالإمكانية لإنتشار الكتب المدرسية للغة العربية التي لاتلائم بالمنهج الدراسي يمكن أن يقللها. المجتمع، خصوصا للمدرسين يُمكن أن يكونوا أكثر إنتقائية في إختيار الكتاب المدرسي الملائم بالمنهج الدراسي. قال مضافير (صالح و النوحى, 2013: 184-185) بأن إحدى المبادئ التي من الضّروري أن تُعتبر في تطویر وإختيار الكتب المدرسية هي الإرتباط، يعنى بأن مواد التعلّم يجب أن تكون ذا العلاقة إلى إنجاز معايير القدرة والقدرات الأساسية.

الهيئة الوطنية لمعيار التربية (BSNP) كاهيئة المؤتمنة من المسؤولية لتطویر معايير تعليم الوطنية جمعت آلات التقييم القياسية من الكتاب التي بها نحن قادرون على تمييز الكتاب المدرسي الجيد وغير الجيد (مولجونو, 2007: 14). و تلك الآلة طوّرت من الهيكل التصوري (مشبّك) كما إشتطت في النظامي الحكومي رقم 2005/19 عن إستحسان المحتويات ولغات وتقديمات ورؤومات وتفسيرها. مكونات تقييم الكتاب المدرسي المثبوتة من قبل النظامي الحكومي رقم 2005/19 تُبني كإجراء الكتاب المدرسي الجيد (مولجونو, 2007: 20). ولذلك، لتقييم هل الكتاب المدرسي جيدا أم لا فيجب أن يوجّه بهذه المكونات.

بناء على تلك المسألة أرادت الباحثة أن تبحث عن الملائم بين الكتاب المدرسي اللغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج بالمنهج الدراسي للغة العربية.

ب. تعريف المشكلة وصياغتها

1. تعريف المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة الذي سبق ذكره، فتعريف المشكلة يمكن أن يذكره فيما

يلي:

أ) لَيْسَ كُلُّ الكُتُبِ المدرسية أختبرت إستحسانها بالحكومة
ب) الكتاب المدرسي للغة العربية أحد الكُتُبِ المدرسية التي لَمْ تُخْتَبَرِ إستحسانه
بالحكومة.

ج) بحث الذي قامه كورنيانتورو (Kurniantoro) يدل على أن الكتاب المدرسي المبحث
قل ذات العلاقة إلى المنهج الدراسي.

د) إذا لايقام البحث الإستمراري عن الملائمة بين كتب مدرسي اللغة العربية والمنهج
الدراسي فالإمكانية لإنتشار كتب مدرسية اللغة العربية التي لاتلائم بالمنهج الدراسي
تزداد.

هـ) لتقييم نوعية كتاب دراسي يجب أن يكون مستند على المكونات التي حددتها الهيئة
الوطنية لمعيار التربوية (BSNP).

2. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة الذي سبق ذكره، فصيغة المشكلة يمكن أن يذكره فيما
يلي:

أ) هل الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1
باندونج يلائم بأهداف المنهج الدراسي للغة العربية؟

ب) هل الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة
PGII 1 باندونج يلائم بالمادة التعليمية في المنهج الدراسي للغة العربية؟

ج) هل الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1
باندونج يلائم بالأسراتيجية العتيمية في المنهج الدراسي للغة العربية؟

د) هل الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1
باندونج يلائم بتقويم المنهج الدراسي للغة العربية؟

هـ) هل الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1
باندونج يلائم بالمنهج الدراسي للغة العربية؟

و) هل صلاحية المحتويات في الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج تلائم بالمعايير الهيئة للوطنية لمعيار التربية (BSNP)؟

ز) هل صلاحية التقديم في الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج تلائم بالمعايير الهيئة للوطنية لمعيار التربية (BSNP)؟

ح) هل الصلاحية اللغوية في الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج تلائم بالمعايير الهيئة للوطنية لمعيار التربية (BSNP)؟

ط) هل صلاحية الشكل والإخراج الفني في الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج تلائم بالمعايير الهيئة للوطنية لمعيار التربية (BSNP)؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

يهدف هذا الحث إلى:

أ) التعرف إلى ملائمة بين الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 بأهداف المنهج الدراسي للغة العربية.

ب) التعرف إلى ملائمة بين الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 بالمادة التعليمية في المنهج الدراسي للغة العربية.

ج) التعرف إلى ملائمة بين الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج بالأسراتيجية التعليمية في المنهج الدراسي للغة العربية.

(د) التعرف إلى ملائمة بين الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 بتقويم المنهج الدراسي للغة العربية.

(هـ) التعرف إلى ملائمة الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج بالمنهج الدراسي للغة العربية.

(و) التعرف إلى الملائمة بين صلاحية المحتويات في الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج بالمعايير الهيئة للوطنية لمعيار التربوية (BSNP).

(ز) التعرف إلى الملائمة بين صلاحية التقديم في الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج بالمعايير الهيئة للوطنية لمعيار التربوية (BSNP).

(ح) التعرف إلى الملائمة بين الصلاحية اللغوية في الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج بالمعايير الهيئة للوطنية لمعيار التربوية (BSNP).

(ط) التعرف إلى الملائمة بين صلاحية الشكل والإخراج الفني في الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في المدرسة الثانوية العامة PGII 1 باندونج بالمعايير الهيئة للوطنية لمعيار التربوية (BSNP).

2. فوائد البحث

فوائد من هذا البحث هي:

- أ) نظرية: هذا البحث يمكن أن يكون مرجع إضافي للتعليم وكتابة الكتاب المدرسي
- ب) تطبيقا: : هذا البحث يمكن أن يعتبر للممارسين التربويين في إختيار الكتب المدرسية الملائمة بالمنهج الدراسي.
- ج) لكتاب الكتب المدرسية: يمكن أن ينتبهوا إلى المحتوى أو المواد إحتويا في المنهج والمعايير التي استقرتها وكالة لمعايير التعليم الوطنية

د. التعريف الإجرائي

ولإبعاد تشكيك المعنى وأخطاء التفسير في هذا البحث فيجب على الباحثة أن تشرح التعريف الإجرائي المكتوب في هذا البحث, ويرجى منه سواء التفكير عن مسألة البحث بين الباحثة والقارئ. وأما المصطلحات التي استعملتها الباحثة هي:

1. الملائمة هي مناسب وموافق (الفوزان وآخرون, 2007: 334)

2. الكتاب المدرسي الذي يقصد به هو الكتاب المدرسي للغة العربية المستخدم في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية العامة 1 PGII باندونج بالعنوان " *Bahasa Arab SMA dan Sederajat* " الذي نشره "Miskat" من مالانج وألفته زكية عارفة وناديا أفيداتي "Zakiyah Arifah dan Nadia Afidati".

3. المنهج الذي يقصد به هو المنهج على المستوى الوحدة التعليمية (KTSP) المطبق في الصف في الصف الحادية عشرة المدرسة الثانوية العامة 1 PGII باندونج. ولكن للدراسة اللغة العربية, المنهج المستخدم في الصف الحادية عشرة هو المنهج الوطني للصف العاشر لأن الدراسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية العامة 1 PGII باندونج تبدأ من الحادية عشرة.

4. الهيئة الوطنية لمعيار التربوية (BSNP) هي هيئة التي احدى واجباتها لتقييم الكتب المدرسية التي ستستخدمها المدارس.

هـ. هيكل البحث

في الباب الأول, تتركب الرسالة من خلفية البحث وتعريف المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وفوائده من ناحية النظر والتطبيقي والتعريف الإجرائي ولأخير تختتم الباحثة هذا الباب بتقديم هيكل البحث.

في الباب الثاني, يحاول هذا البحث لتقديم النظريات التي تتعلق بأحوال الملائمة والمنهج الدراسي والكتاب المدرسي وصلاحياته. بحث الأحوال الملائمة يتعلق بالملائمة

نفسها. وأما بحث الأحوال المنهج الدراسي أولاً يتعلق بتعريف المنهج الدراسي نفسها، ثم ثانياً بعناصر المنهج الدراسي وثالثاً بمنهج على مستوى الوحدة التعليمية. أما بحث الأحوال والكتاب المدرسي وصلاحياته أولاً يتعلق بتعريف الكتاب المدرسي وثانياً بأهمية الكتاب المدرسي وثالثاً بمواصفات الكتاب المدرسي للغة العربية الجيد ورابعاً بتقويم الكتاب المدرسي.

في الباب الثالث، تحاول الباحثة لشرح منهجية البحث التي فيها البحث عن موقع ومجتمع وعينة البحث و تصميم البحث وطريقة البحث المستخدمة ونوع البحث وأدوات البحث وتقنية مجموعة البيانات المستخدمة والأخير عن تحليل البيانات.

في الباب الرابع، تشرح الباحثة حواصل البحث وتفسيرها. واختتمت الرسالة بالباب الخامس وكان فيه النتائج والإقتراحات ليكون هذا البحث نافعا وأحسن في المستقبل.